كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=======

# تصور مقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الإنسان في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

إعداد

**الباحثة/ دعاء محمد مرزوق معوض**

إشراف

**أ.د/عادل رسمي حماد النجدي**

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية( تاريخ)

وعميد كلية التربية بأسيوط

**أ.م.د/أحمد زارع أحمد زارع**

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد (جغرافيا)

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد العاشر – جزء ثانى- أكتوبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

## مستخلص البحث

هدف البحث إلى تعرف أثر تصور مقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الانسان فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالبه تم تقسيمهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وبلغ عدد كل مجموعة (٣٥) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي العام بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات التابعة لإدارة الخارجة التعليمية، ولغرض البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، كما أعدت الباحثة استبانه الوعي السياسي، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) فى التطبيق البعدى لاستبيان الوعى السياسى ككل وفى كل بعد من أبعاده، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة (التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاستبيان الوعى السياسى ككل وفى كل بعد من أبعاده، لصالح التطبيق البعدى.

## Abstract:

- **Title:** A suggested proposal based on developing citizenship and human rights course in improving second year secondary school students' political awareness and moral values
- The present study aimed at identifying the effectiveness of developing citizenship and human rights course in improving second year secondary school students' political awareness and moral values. the sample of the research consisted of 70 female students who were divided into two groups (one as an experimental group and the other as a control one). Each group included 35 female students of second year secondary school students in Naguib Mahfouz secondary school related to El Kharga educational administration of new Valley Governate.The study followed the descriptive and the quasi experimental methods of research.the study used political awareness questionnaire, moral values questionnaire, content analysis form. Results of the Research indicated that there was a statistically significant difference between the means of scores of the experimental and the control groups on the post tests of the political awareness questionnaire totalled and in each one of its dimensions (in favor of the experimental group). There was a statistically significant difference between the means of scores of the experimental group on the pre post tests of the political awareness questionnaire totalled and in each one of its dimensions (in favor of the postal application).There was a statistically significant difference between the means of scores of the experimental and the control groups on the post tests of the moral values questionnaire totalled and in each one of its dimensions (in favor of the experimental group).There was a statistically significant difference between the means of scores of the experimental group on the pre post tests of the moral values questionnaire totalled and in each one of its dimensions (in favor of the postal application).

## أولاً: الإطار العام للبحث

- **مقدمه:**

شهدت مصر تغيرات جذرية بعد الثورة الشعبية التي قامت في ٢٥ يناير ٢٠١١ وهذه التغيرات امتدت إلى الجانب المفاهيمي والقيمي لدى الشباب على وجه العموم، وطلاب المرحلة الثانوية خصوصاً، وذلك لأن هذه المرحلة من أكثر مراحل التعليم قابلية للانفتاح على المجتمع كما أن طلابها قد يستجيبوا لما يُعرض عليهم من قيم سواءً كانت هذه القيم سلبية أو ايجابية؛ وبالتالي هم بحاجة إلى وعى سياسي وقيمي يحكم سلوكياتهم.

"وحيث إن المواطنة وحقوق الإنسان تهتم بهذا الوعي والقيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، فهي بمثابة السجل الذي يحكم ممارساتهم الحياتية والسياسية وتصل بهم إلى أن يرتقوا بسلوكهم ومعاملاتهم تجاه أفراد المجتمع فيدركوا ما لديهم من حقوق وواجبات؛ لذلك فهم بحاجه إلى تنميه وتعزيز المواطنة وحقوق الإنسان، ويتوقف تعزيز مفهوم المواطنة وتنميتها ونجاحها على إعادة تأسيس المشاركة السياسية على مبادئ وقيم جديدة، وتجسير الفجوة بين الفئات والشرائح الاجتماعية، وتحقيق المواطنة المتساوية والكاملة"( **ناجي الغزى،٢٠٠٩، ٦٨**).

وتأتى أهميه المواطنة من حيث إنها تعمق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمي الشعور الانتماء للوطن والاعتزاز به وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والإخوة والتفاهم والتعاون والتعاضد بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظماته الحضارية، كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية(**ناريان،٢٠٠٤، ٢٢** )، كما ترجع أهميه تعليم حقوق الإنسان فى أنها قد تسهم في تربيه المتعلمين على احترام حقوقهم وحرياتهم في واقع تطبيقي، والمساهمة في تلبيه حقوقهم الأساسية مجتمعه(**البسيوني عبد الله جاد بسيوني،٢٠٠٥، ١١٠-١١١**).

وقد أكدت الكثير من الدراسات على أهميه تدريس مقرر المواطنة وحقوق الإنسان في التعليم ومنها: دراسة **إلهام عبد الحميد فرج (٢٠٠٦)** التي هدفت إلى تحديد إطار عام لمنهج مقترح في التربية المدنية لطلبه الصف الأول الثانوي وقد كان متوسط استجابة الطلاب في التطبيق القبلي(٢,٢٣%) بينما بلغ متوسط استجابتهم في التطبيق البعدي (٢,٨٥%) وهى درجه اقرب إلى سقف المقياس الثلاثي المستخدم مما يعنى أن الوحدتين قد أسهمتا في حسم مواقف الطلبة نحو المشاركة المجتمعية، ودراسة **مصطفى قاسم** (٢٠٠٦ ) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير مكان الإقامة، وكذا لا يوجد فرق بين طلاب العاصمة والمحافظات الريفية عازياً ذلك إلى كون الطلاب جميعاً يتعرضون إلى نفس البرامج التعليمية

الرسمية وغير الرسمية، ودراسة **سمير القطب، وحنان رزق (٢٠٠٧)** التي أظهرت نتائجها انخفاض نسبه امتلاك الطلاب للبطاقة الانتخابية، وإسهام المدرسة الثانوية في إكتساب أفراد العينة المعارف والمعلومات حول الديمقراطية بدرجه كبيره، كما أظهرت أيضاً أن الطالبات الإناث أكثر إكتساباً للاتجاهات الايجابية عن الديمقراطية من الطلاب، حيث أوجدت الدراسة فروقاً جوهرياً في ذلك.

ودراسة **محمد الصدوقي (٢٠٠٧)** التي أظهرت أهمية البعد السياسي والقانوني فى تحديد المواطنة كمجموعه من القواعد والمعايير التنظيمية والسلوكية والعلائقية داخل المجتمع ويتضمن هذا البعد التمتع بحقوق المواطنة الكاملة كحق المشاركة في التدبير واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية ثم القيام بواجبات المواطنة، ودراسة **لطيفة إبراهيم خضر (٢٠٠٨)** التي أشارت إلى أن عمليه تعليم وتعلم حقوق الطفل والإنسان هي جزء لا يتجزأ من الرسالة التربوية والرؤية المستقبلية للمدرسة، ورعاية هذه الحقوق في المدرسة أصبح واجباً والتزاماً يقع على عاتق الإدارة المدرسية والمعلمين وكل من له علاقة بتربيه أبنائنا في مدارسهم، وكذا **دراسة Osler، Staekey (2010)** التي هدفت إلى عرض كتاب حول المعلمين وتعليم حقوق الإنسان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بحيث يبين هذا الكتاب أهميه التعرف على حقوق الإنسان لدى المعلمين في المجتمعات المتعددة الثقافات. وكيف يمكن للمدارس حل التوترات بين حقوق الطفل وحقوق المعلمين.

وعلى الرغم من تباين هذه الدراسات في المتغيرات التي تناولتها والنتائج التي توصلت إليها إلا أنها اتفقت جميعها على أن تدريس المواطنة وحقوق الإنسان يحقق نتائج فعلية فى العملية التعليمية وعلى الحركة السياسية التي تطالب بالديمقراطية في مصر، واكتساب الطلاب للاتجاهات الايجابية، والوعيً والإدراك لمبادئ حقوق الإنسان ، كما تجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية وحماية الحقوق والدفاع عنها.

**مما سبق يتضح أهمية المواطنه وحقوق الإنسان ودورهما في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب بمختلف مراحل التعليم ومن هنا جاء هذا البحث في محاولة لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الإنسان لتنمية تلك التغيرات لدى الطلاب .**

- **مشكله البحث:**

**هناك العديد من الاسباب التى دفعت الباحثة للقيام بهذا البحث ومنها :**

- نتائج الدراسات سابقه الذكر من انخفاض الوعى السياسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى. حيث ان هناك قصوراً واضحاً فى مقرر المواطنه وحقوق الانسان والتي تناولتها الدراسات التربوية والتي ارتبطت بالمنهج ومنها: **ودراسة أحمد (٢٠٠٥)** أشارت إلى أن الوعي السياسي يعتمد على الجانب النظري وليس التطبيقي، وتدني المعرفة السياسية للطلاب، ودراسة **عايده أبو غريب (٢٠٠٨)** والتي أكدت على أن المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية العامة_ منها مقرر المواطنه وحقوق الإنسان_ تخلو من المواقف التعليمية والأنشطه التي يمارسها الطلاب، ولم تُبرز القضايا المعاصرة.

- ما أشارت إليه وثيقه منهج التربيه الوطنيه لطلاب الثانوية العامة الى أن التعليم فى المجتمع المصرى يحتاج الى مراجعه شامله واصلاحات جزرية ، لمواكبة المتغيرات العالمية والتى من ابرزها ثورة المعلومات والاتصالات وانعكاسها على الحوار بين الثقافات وبروز التكتلات الاقتصادية الكبرى وزياده حده المنافسه **وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣-٢٠١٤ ).**
- دراسة مقرر المواطنة وحقوق الإنسان والذي بدأ تدريسه في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ ولم تجرى أية دراسات علمية عليه حتى الآن .

وفى ضوء ما تقدم تم تحديد مشكلة البحث فى أن طلاب الصف الثانى الثانوى بمحافظة الوادى الجديد لديهم انخفاض فى مستوى الوعى السياسى ولذا ترى الباحثة أنه قد يمكن تنميته من خلال تصور مقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الانسان

- **أسئلة البحث:فى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكله البحث فى الأسئلة التالية:**

١. ما التصور المقترح لمقرر المواطنة وحقوق الانسان فى تنمية الوعى السياسى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى.

٢. ما أثر تدريس وحدتين من التصور المقترح لمقرر المواطنة وحقوق الانسان فى تنمية الوعى السياسى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى؟

- **أهداف البحث:**

١. وضع تصور مقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الانسان فى تنمية الوعى السياسى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى.

٢. تعرف أثر تصور مقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الانسان فى تنمية الوعى السياسى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى.

- **أهميه البحث :**

١. تزويد معلمى مقرر المواطنة وحقوق الانسان بالمعارف والمهارات اللازمه لتنمية الوعى السياسى.

٢. توجيه انظار المختصين باعداد مقرر المواطنة وحقوق الانسان الى أهمية صياغة موضوعات ترتكز على أسس علميه تنمى الوعى السياسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

٣. تعرف أهمية الوعى السياسى فى المجالات الحياتية من خلال تدريس مقرر المواطنة وحقوق الانسان على استخدام استراتيجيات حديثة فى التدريس تنمى الوعى السياسى وذلك لمسايره الاتجاهات الحديثة فى التدريس.

٤. يقدم نتائج البحث تغذية راجعة للمسئولين عن مقررات المواطنة وحقوق الإنسان بالتربية والتعليم وخاصة فيما يتعلق بالوعى السياسى.

- **مجموعة البحث:**

تكونت مجموعة البحث من (٧٥) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي اللاتي يدرسن التصور المقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الإنسان بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات بإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وعددها (٣٥) طالبة، ومجموعة تجريبية وعددها (٣٥) طالبة.

- **حدود البحث : اقتصر البحث على الحدود التاليه:**

١. **حدود موضوعية:** يقتصر البحث الحالي على تصور مقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الانسان فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى بمحافظة الوادى الجديد بالخارجه.

٢. **حدود بشرية:** طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية للبنات بمدينة الخارجة.

٣. **حدود زمانية:** تم تطبيق البحث خلال العام الدراسى الأول ٢٠١٨/٢٠١٧.

٤. **حدود مكانية:** مدرسة نجيب محفوظ الثانوية للبنات بمدينة الخارجة بمحافظة الوادى الجديد (محل اقامة الباحثه) وتم اختيار فصول تجربة البحث بطريقة عشوائية.

- **منهج البحث:**

لغرض البحث تم استخدام المنهج الوصفي وذلك عند كتابة الإطار النظري للبحث، وحصر الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد **أدواته.** والمنهج شبه التجريبى وذلك عند تطبيق تجربه البحث على الطالبات لقياس أثر تصور مقترح لتطوير مقرر المواطنه وحقوق الانسان فى تنميه الوعى السياسى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى العام، وذلك باستخدام تصميم تجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة).

- **أدوات ومواد البحث:**

– **أدوات البحث:** لغرض البحث قامت الباحثة باعداد استبانة الوعى السياسى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى العام.

– **مواد البحث:** ( التصور المقترح لمقرر المواطنة وحقوق الإنسان– دليل المعلم).

- **مصطلحات البحث:**

**١. المواطنه:Citizenship**

**وتُعرف المواطنه في هذا البحث اجرائيآ بأنها:** علاقه بين الطالب ومجتمع المدرسة وينظم هذه العلاقه قاعدة وتتضمن شكل العلاقه من واجبات وحقوق الطالب تجاه أقرانه ومعلميه وإدارة المدرسة مثل علاقتة مع مدير المدرسة وما يلية من تدريج فى السلم الوظيفى التعليمى.

**٢. حقوق الانسان: Human Rights .**

**وتعرف حقوق الانسان في هذا البحث إجرائياً بأنها:** هي تلك المبادئ والمعايير التي تسنها المدرسة لجميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والتي لا تتعارض مع الشرائع السماويه وأنهم متساوون في الكرامه وإكتساب المعلومة وممارسة كافة الأنشطه وعدم التفرقه في المعامله وكافة الحقوق التي تحدد العلاقه بين الطالب والمجتمع المدرسي والمنهج الدراسي.

**٣. الوعى السياسى: Political Awarene**

**ويّعرف الوعى السياسى في هذا البحث اجرائيا بأنه :** مجموعه من المعارف والمفاهيم والحقائق والمهارات والإتجاهات اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي لاستيعابها وفهم القضايا والمشكلات التى تواجههم باسلوب علمى يقوم على تحليل الاحداث بشكل علمى وربطها والتوصل الى استنتاج علمى يميزه بالوعى.

**الإطار النظري للبحث:**

**أولاً: تعريف الوعي السياسي:**

يعرفه **( باولو فريرى، د. ت ، ٩)** هو العمليه التى يستطيع الانسان عن طريقها معرفه العالم وتغييره .

ويرى **محمد عصام طربية (٢٠٠٢، ٢٩)** أن الوعي السياسي هو نوع من أنواع المعرفة أو المعلومات التي يمتلكها الفرد وتأخذ طابعاً سياسياً وعلى صلة وثيقة بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على المستوى المحلي والقومي والدولي.

وتعرف **أمل خلف (٢٠٠٦، ٥٣)** الوعي السياسي بأنه: " مجموع الأفكار والمعلومات والمعارف السياسية المختلفة والتي تكتسب من خلال الثقافة السياسية، والتي تنتقل للفرد عبر عملية التنشئة السياسية بواسطة المؤسسات الإجتماعية المختلفة مثل الأسرة– الروضة– المدرسة– ووسائل الإعلام.

**ويمكن القول** أن الوعي السياسي بوصفه حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي أو وجداني، وتأسيساً على هذا يتجلى الوعي الإنساني في صور شتى تتباين بتباين المجال المدرك أو موضوع الوعي، حيث يعرف الإنسان أشكالاً متنوعة من الوعي، كالوعي الديني والوعي العلمي والوعي السياسي والوعي الأخلاقي، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الوعي السياسي هي الحالة التي يتمثلها الأفراد أو الجماعات أو االمجتمع بأبعادها المختلفة.

## ثانياً: أهمية الوعي السياسي:

ويعد الوعي السياسي من القضايا التي تشغل أذهان المفكرين والمتعلمين والمثقفين والتي تنصب عليهم مسؤولية توعيه الشباب؛ وعليه ينبغي توعيتهم كمواطنين مفاهيم المواطنة والحقوق والواجبات .

**وتبرز أهميه دراسة الوعي السياسي للمتعلمين في الآتي:**

- غياب الوعي السياسي يؤدي إلى وجود نوع من الفراغ السياسي وإنخفاض مستوى التنور السياسي ويمكن أن ينتج عن هذا الفراغ ضعف الاهتمام بما في الوطن وخارجه من أحداث وظهور بعض أنماط السلوك غير المرغوب فيها والمشكله هنا تتمثل في فقدان الانتماء للوطن الذي يجب ان ينمو لديهم إحساس بالإعتزاز به والمحافظه عليه **(سهام حنفي، ٢٠٠٩، ١٧٩ : ٢١٦ ).**
- يعمق من معاني الانتماء والولاء للوطن، وتنوير بصيرتهم بحقوقهم وواجباتهم المدنية والقانونية في المجتمع، ويساعد على فهم قضايا الوطن و مشكلاته، وتكوين الشخصية القادرة على المناقشة والتحليل وفهم الواقع، وتعزز الديمقراطية في نظرهم ورؤيتهم لقضايا وطنهم وأمتهم، وكذلك رؤيتهم للظروف التي تؤثر في المجتمع بصوره تحليليه واعية، كما يعد الوعي السياسي بمثابة الأساس التطبيقي والفعلي للديمقراطية، والتزاماتهم الدستورية في المجتمع، ومناقشه وتحليل الواقع الاجتماعي المعاش، وكلما ارتفع مستوى فهم المتعلم لواقعه السياسي الذي يسود في منطقته والعالم من حوله ، كلما ارتقى إلمامه بالبدائل السياسية المتاحة والممكنة للواقع السياسي لمجتمعه وللعالم بصفه عامه وزاد إلمامه بمعاني وأبعاد المفاهيم والمصطلحات السياسيةالرئيسية السائدة والممكنة وارتفع وعى ذلك الإنسان السياسي **(يحي فاضل، ٢٠١١ : ٦).**

## ثالثاً: العوامل التي تؤثر في تكوين الوعي السياسي:

يرى **علي أسعد وطفة (٢٠٠٣: ٧٠)**، أن الوعي السياسي يتكون من عدة عوامل تساعد في تكوينه وهي :

- **التعليم** حيث توصلت كثير من الدراسات إلى نتائج تتفق على أن الفرد الأكثر تعليماً يكون أكثر إلماماً بالمعلومات والمعارف التي تتصل بالموضوعات السياسية المكونة للوعي السياسي.
- **الثورة** إذ تخلق الثورة مجموعة من القيم الجديدة التي تتغلغل في نفوس المواطنين، وتعمل على خلق وعي كبير بقضايا الوطن وهمومه ومشكلاته.

**كما أن هناك مجموعة من العوامل التي لابد وأن تتوافر في الوعي السياسي لدى الأفراد لكي يتم تفعيل الوعي السياسي على مستوى الممارسة هذا الوعي يتمثل في العناصر الآتية:**

١- **الشعور بالإقتدار السياسي:** وهي حالة ذهنية يشعر فيها الفرد بأنه يمتلك القدرة على فهم مواطن الصواب في النظام الإجتماعي العام فيؤازرها ويسعى إلى تثبيتها وتنميتها وفهم مواطن الخلل أو الإعوجاج فيسعى إلى التنديد بها وكشف عواقبها السلبية على الفرد والجماعة، ثم يُبدي رأيه الصائب دون خوف أو لوم أو عقاب.

**( Halsteada, J., & Jiameib, X. ,2009).**

٢- **الإستعداد للمشاركة السياسية:** فإذار رأى الفرد من نفسه قوة وقدرة من الناحية الشعورية، فعليه بأن يعي بأنه ممارسة الحرية السياسة ممارسة فعلية يقتضي أن يمد يده إلى غيره من أفراد المجتمع السياسي بهدف المشاركة في صياغة السياسات والقرارات وإختيار الحكام وأعضاء المجالس النيابية على الصعيدين المحلي والمركزي.

٣- **التسامح الفكري المتبادل:** وهو أن يكون النظام السياسي مرناً بحيث يسمح لكافة التوجهات السياسية أن تعبر عن نفسها من خلال قنوات مشروعة على المستويين الرسمي والشعبي.

**(Osler, Audrey & star key, Hugh ,2010)**

٤- **الثقة المتبادلة:** بين الحكام من جهة والمؤسسات السياسية والدستورية الحاكمة وبعضها البعض من جهة أخرى، إذ بغير هذا الشعور تنتاب المجتمع حالة من الفردية العارمة التي يصعب معها وجود مناخ صحب للمنافس السياسي.

٥- **إحترام المبادئ قبل الأشخاص:** من العوامل المساعدة على يبات الحرية السياسية وإزدهارها توفر القناعة لدى الأفراد بأن السلطة السياسية مودعة في المؤسسات، فهي مقرها ومستودعها وأن هذه المؤسسات تقوم على فلسفة سياسية تعبر عن الضمير السياسي للجماعة، وأخيراً توفر روح المبادرة فشعور الأغلبية يأهمية المبادرة الفردية في الحفاظ على سلامة التوجه السياسي كوسيلة إجتماعية للتنظيم وسياسة أمور الجماعة يعتبر عنصراً هاماً من عناصر الوعي السياسي. **.(Stradling, R.,1977)**

**رابعاً: مؤسسات إكتساب الوعي السياسي:**

ينظر إلى التنشئة السياسية والثقافة السياسية كأحد أهم مصادر تشكيل الوعي السياسي والتي تتحقق عن طريق عدة مؤسسات وتنظيمات تساعد في النهاية على تحقيق الوعي السياسي للفرد، حيث أن الفرد يعايش عدة مؤسسات أهمها الأسرة والمدرسة والجامعة، وجماعات الضغط، والأحزاب السياسية، ووسائل الإعلام، حيث تؤدي هذه هذه المؤسسات والتنظيمات إلى إكساب الفرد القيم والمبادئ والمعايير التي تؤثر في سلوك الفرد السياسي وتنمي الوعي لديه، ويمكن عرضهاالمؤسسات الأولية على النحو التالي:

(أ) **الأسرة:**

تعد النواه الأولى في تلقي البيئة السياسية حيث يكتسب الفرد الوعي السياسي بنفسه وذلك من خلال الوسط الاجتماعي الذي يحيط به **(صادق الأسود،١٩٩٠، ٤٣٨)**. كما تقوم الأسره بدور مهم في تعليم القيم والمعتقدات السياسية واختيار الفرد للمارسة والمشاركة السياسية ومن الامثلة على ذلك إحترام السلطه وإطاعة القوانين، كما يكتسب منذ صغره في الأسره إتجاهاته السياسية ووجهات النظر الخاصة به تجاه المستقبل **(عبد اللطيف،١٩٨٩، ١١: ١٣)**. والتنشئة السياسية في الأسرة هي محاولة للتعرف على الواقع السياسي بشكلٍ بسيط في الذهن.

**(ب) المدرسة:**

يشير **عامر الخطيب (٢٠٠٧: ٥٠) إلى** أن المدرسة تتميز بأنها وسط ثقافي له أهدافه وفلسفته وقوانينه التي تتفق مع فلسفة المجتمع وقيمة أهدافه، فهي جزء من المجتمع.

ويرى **مولود زايد الطيب(٢٠٠٧: ١٦٧)** أنه يقع على عاتق المدرسة أن تكفل نشر الوعي السياسي وترسيخ الأفكار القومية والتراثية والتقديمية في قطاعات المجتمع كافة، ولجم التجاوزات الفكرية المشبوه والمعادية، كما يجب على المؤسسات الثقافية والتربوية، أن تخطيط وتنظيم مواضيعها ومناهجها ومفرادتها وكتبها المقررة وفق صيغة تضمن إكتساب الطالب أو المثقف أو المتخصص، المعلومات أو الحقائق التي تتناقض مع الإدعاءات والمزاعم والفروض المبدئية والسلوكية التي تعتمدها بعض الأوساط المعادية في محاربة الفكر الإنساني الجديد.

كما يرى **علي مهدي كاظم (٢٠١٢: ١٤٦)** أن المدرسة هي مؤسسة إجتماعية أُسست لخدمة المجتمع وتربية أبنائه، ونجاح المدرسة رهن بإرتباطها العضوي بالمجتمع الذي توجد فيه. حيث أن الخبرات التي يمر بها المتعلم تتأثر بإستمرار بنوع العلاقات الإجتماعية والسياسية التي توجد في المجتمع في ظروفه المتطوره والمتغيره، وعلى هذا الأساس يجب أن نؤكد أن نوع المواطن الذي نعمل على توجيهه في مدارسنا يتوقف على نوع المجتمع الذي نرغب في تنظيمه وإلا نعد هذا المواطن لأن يكون عضواً فيه، وبعبارة أخرى فأن الوظيفة الإجتماعية للمدرسة يُحتم علينا ربط برامجها الدراسية ونشاطها التربوي بحالة المجتمع الذي نعيش فيه بجوانبه المختلفة.

## (ج) الجامعة:

تعد الجامعة هي أهم مؤسسة لإنتاج الكوادر والافكار وتطوريهما وكذلك توليدهما، وللجامعة دور حيوي وبارز في حياة المجتمعات البشرية وقد قامت الجامعات بهذا الدور الفعال في البلدان المتقدمة من خلال مشاركة الجامعات في صنع القرار السياسي للمجتمع، وعادة ما كانت الجامعات بمثابة قوة ضغط على الحكومة من خلال تقييد بعض ممارستها السياسية، وتمارس الجامعة دورها الايجابي اذا ما تم الربط بين المعرفة والإنتاج، أي :ربط الجامعة بهموم ومشاكل المجتمع والعمل على تثقيف المواطنين ووضع الخطط والبرامج التنموية والعملية ومراكز الأبحاث التي تعمل على زيادة الوعي السياسي ونشره بين الطلبة والمجتمع، ويظهر دور الجامعة في اكتساب الوعي السياسي من خلال اهتمامات الجامعة بالإحداث والظروف السياسية التي يمر بهما المجتمع، وخاصة في العلوم الإنسانية. **(أسامة الغزالي حرب،١٩٨٧ :١٨٠)**

**وهناك مؤسسات أخرى أساسية ثانوية لها الدور في اكتساب الوعي السياسي ومنها: (الأحزاب السياسية، وجماعات الضغط، وسائل الاعلام)، ويمكن تناولها بإيجاز على النحو التالي:**

### (أ) الأحزاب السياسية:

يشير **( زيرفان سليمان البراوري، ٢٠٠٦ :٢٠٠)** إلى أن الأحزاب السياسية تلعب دروراً مهماً في الاتجاهات السياسية لدى الأفراد، وبطبيعة الحال فان دور الأحزاب مثل المؤسسات الأخرى (كالجماعات الضاغطة- ووسائل الأعلام، ويختلف باختلاف المجتمعات ففي المجتمعات المتخلفة يرتبط حياة الأفراد الحزبية إلى حد الاعتماد الكامل، وهذا ما لا نراه في المجتمعات الأخرى، ففي المجتمع الأمريكي على سبيل المثال نرى الولاء الحزبي مرناً وذلك على وفق مستوى الوعي االسياسي لدى الفرد الأمريكي فيمكن له أن يتحول خلال فترة وجيزة أحد الجمهوريين إلى الديمقراطيين أو بالعكس.

**ويمكن القول** أن الأحزاب في منطقة الشرق الأوسط تسهم بدور بارز في صياغة المفاهيم والأحداث السياسية، وذلك لأن هذه المجتمعات تعد مجتمعات نخبوية أي أن هناك نخبة حاكمة تقود المجتمع نحو فهم معين وأسلوب معين من السلطة. وتحليل معين للقضايا السياسية التي تحدث في المحيط المحلي والدولي، لذا يعد هذا الدور للأحزاب دوراً سلبياً إلى درجة ما وذلك لان هذه الحالة تتيح الاستغلال واحتكار الأفكار في المجتمع .

**(ب) جماعات الضغط:**

وتعبر جماعات الضغط عبارة عن مجموعة من الأشخاص تربطهم روابط وعلاقات خاصة ذات صفة دائمة ومتواترة بحيث تفرض على أعضائها نمطاً معيناً من السلوك الجماعي وطريقة التأثير لجماعات الضغط على اكتساب الوعي السياسي تظهر من خلال الوظيفة التي تقوم بها الجماعات الضاغطة ألا وهي التأثير المباشر والتأثير غير المباشر في االحكومات وذلك يؤدي إلى فرض نوع من السلوك والوعي السياسي على االأفراد الذين ينتمون إلى تلك الجماعات، والتأثير المباشر لجماعات االضغط تتضمن المواقف التي تتخذها تلك الجماعات إزاء القضايا السياسية المطروحة على مختلف المستويات وبطبيعة الحال يختلف دور وتأثير جماعات الضغط على تكوين الوعي السياسي باختلاف المجتمعات البشرية كما هو الحال في الأحزاب السياسية (**Osguthorpe, R. ,2007** ) فمثلاً نرى أن الدور الذي تقوم بها جماعات الضغط في البلدان الغربية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية غالبا ما تكون أدوار مدنية عن طريق فرض بعض الالتزامات الاقتصادية والاجتماعية أو السياسية على الحكومات عن طريق الشركات ومؤسسات الأعلام والنقابات، أما في بلدان الشرق الأوسط فلا تزال دور جماعات الضغط غير واضحة وان وجدت تلك الجماعات فأنها غير فعالة وتقليدية فنرى ان جماعات الضغط تقتصر على رؤساء العشائر أو ما يسمى بالشيوخ، **(صادق الأسود، ١٩٩٠: ٢٧٦).**

**(ج) وسائل الأعلام:**

لقدد غزت وسائل الاتصال في عصر الفضائيات وشبكات المعلوماتية العالم ببرامجها وعروضها حتى تحول العالم إلى قرية كونية، بحيث يطلع أهالي الجنوب على أخبار أهالي الشمال بنفس الوقت وبسرعة هائلة فاقت التصورات البشرية في بداية القرن الحالي فتدفق الصور والرموز الثقافية على هذا النحو العجيب اتاح للناس مقارنات ثقافية غير مسبوقة، فقد صار في العالم كل واحد يستطيع تلمس موقعه موقع بلده بين أمم الأرض، مما أدى بالتالي إلى تداخل ثقافي بين شعوب المعمورة، وهذا ما يساعد على الإطلاع الواسع والسريع على الأحداث السياسية والظروف االدولية وتكون بذلك نوع من الوعي السياسي العالي للإحداث المثيرة على الساحة الدولية، فضلا عن الوعي السياسي لكل شعب من شعوب المنطقة بالإحداث والأمور الداخلية المتعلقة بسياسات حكوماتهم .**(Jebungei, K. N, 2013)**

وأن وسائل الأعلام باعتبارها طرق لاكتساب الوعي السياسي تختلف باختلاف أنواعها ومصدر تلك الوسائل، ففي داخل الأنظمة االشمولية تكونت كل وسائل الأعلام بيد الحزب الحاكم أو السلطة المنفردة بحيث يفرض إرادته على أفكار العامة، على عكس ما نراه في المجتمعات الديمقراطية حيث تفرض وسائل الأعلام آرائها وإرادتها على الحكومات وسياساتها. **( أسامة الغزالي حرب،١٩٨٧: ١٨٨).**

**ويمكن القول** أن للجماعات الأوليه والثانوية – على حدٍ سواء– دور بارز في تشكيل الوعي السياسي وبلورته وكل منها ينبغي أن لايتم تجاهله عند تعامل المعلم مع طلابه حيث أنهم يتعاملون مع هذه الجماعات وتؤثر عليها بشكل مباشر أو غير مباشر وتغير اتجاهاتهم السياسية.

## رابعاً: إجراءات تطبيق البحث:

**وتمثلت إجراءات البحث فيما يلي:**

١. الإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث.

٢. إعداد أدوات البحث.

٣. عرض الأدوات علي السادة المحكمين، وتعديلها وفقاً لآرائهم.

٤. إجراء الدراسة الإستطلاعية لأدوات البحث على مجموعة من الطلاب من غير مجموعة البحث للتأكد من الصدق والثبات.

٥. اختيار مجموعة البحث بطريقة عشوائية من طلاب الصف الثانوي بمدرسة نجيب محفوظ بإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

٦. التطبيق القبلي لأدوات البحث:

للتأكد من مستوى طلاب مجموعتي البحث ومعرفة مستوياتهم العلمية التي يبدأ منها البحث تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في استبانة الوعي السياسي قبل التدريس لهم وفقاً للمقرر المطور.

**٧.** تدريس وحدات الدراسة.

**٨.** التطبيق البعدي لأدوات البحث:

وذلك بعد انتهاء مجموعتي البحث من الدراسة تم إعادة تطبيق أدوات البحث لقياس أثر تصور مقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الإنسان في تنمية مهارات الوعي السياسي .

٩. رصد نتائج البحث، ومعالجتها إحصائيًا.

١٠. مناقشة النتائج، وتفسيرها.

١١. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

## خامساً: نتائج البحث وتفسيرها:

- **اختبار صحة فروض البحث:**

ولاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه " **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين ( التجريبية والضابطة) فى التطبيق البعدى لاستبيان الوعى السياسى ككل وفى كل بعد من أبعاده، لصالح المجموعة التجريبية .**

تم حساب قيمة اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاستبيان الوعى السياسى وكذلك حجم التأثير ( قيمة مربع (**$\eta^2$**)) **وقوة التأثير**(d) والجدول التالي رقم (١٦) يوضح ذلك:

**جدول (١ )**

**اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاستبيان الوعى السياسى وكذلك حجم التأثير ( قيمة مربع ($\eta^2$)) وقوة التأثير(d)**

**(ن = 35 للتجريبية ، 35 للضابطة)**

| (البعد) | المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوي الدلالة | ايتا$^2$ | قوة التأثير (d) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفى | التجريبية | 38.17 | 3.303 | 6.183 | دال عند من ٠.٠١ | 0.35 | 1.49 |
| | الضابطة | 31.40 | 5.574 | | | | مرتفع |
| المجال المهارى | التجريبية | 39.69 | 3.188 | 8.160 | دال عند من ٠.٠١ | 0.49 | 1.97 |
| | الضابطة | 32.26 | 3.341 | | | | مرتفع |
| المجال الوجدانى | التجريبية | 24.89 | 3.113 | 6.557 | دال عند من ٠.٠١ | 0.38 | 1.59 |
| | الضابطة | 19.97 | 3.157 | | | | مرتفع |
| الاستبيان ككل | التجريبية | 102.74 | 5.277 | 13.081 | دال عند من ٠.٠١ | 0.71 | 3.17 |
| | الضابطة | 83.63 | 7.341 | | | | مرتفع |

يتضح من جدول (١) السابق وجود فرق دال إحصائياً في كل بعد والمقياس ككل عند مستوي أقل من ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والتى درست باستخدام المقرر المطور، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة والتى درست وفق الطريقة المعتادة فى كل بعد وفى الدرجة الكلية للاستبيان ككل ، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك فإن النتيجة تقود إلى قبول الفرض .

ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن حجم الأثر بلغ فى استبيان الوعى حسب قيمة مربع إيتا$^2$(٠.٧١) وقوة التأثير بلغت ( ٣.١٧) وهذه القيم تدل على تأثير كبير جداً لتنمية الوعى السياسي من خلال المقرر المطور .

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه " **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة ( التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى لاستبيان الوعى السياسى ككل وفى كل بعد من أبعاده ، لصالح التطبيق البعدى**" .

**ولاختبار صحة الفرض** تم حساب قيمة ختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين التطبيقين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في استبيان الوعى السياسى وكذلك حجم التأثير ( قيمة مربع ($\eta^2$)) وقوة التأثير(d) والجدول (٢) يوضح ذلك٠

**جدول ( ٢ )**

**اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين التطبيقين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية في استبيان الوعى السياسى وكذلك حجم التأثير ( قيمة مربع ($\eta^2$)) وقوة التأثير(d) (ن = ٣٥)**

| (البعد) | المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوي الدلالة | ايتا² | قوة التأثير (d) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفى | البعدى | 38.17 | 3.303 | 13.606 | دال عند من ٠.٠١ | 0.84 | 4.66 |
| | القبلى | 28.34 | 2.043 | | | | مرتفع |
| المجال المهارى | البعدى | 38.43 | 3.238 | 17.810 | دال عند من ٠.٠١ | 0.90 | 6.10 |
| | القبلى | 27.63 | 3.317 | | | | مرتفع |
| المجال الوجدانى | البعدى | 24.89 | 3.113 | 4.912 | دال عند من ٠.٠١ | 0.41 | 1.68 |
| | القبلى | 19.66 | 4.151 | | | | مرتفع |
| الاستبيان ككل | البعدى | 102.74 | 5.277 | 21.529 | دال عند من ٠.٠١ | 0.93 | 7.38 |
| | القبلى | 75.63 | 5.456 | | | | مرتفع |

يتضح من جدول (٢) السابق وجود فرق دال إحصائياً في كل بعد وللاستبيان ككل عند مستوي أقل من ٠.٠١ بين درجات الطالبات فى التطبيقين القبلى والبعدى لاستبيان الوعى السياسى للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى، وبلغت قيمة مربع إيتا ( ٠.٩٣) ، وقوة التأثير بلغت ( ٧.٣٨) وهذه القيم تدل على تأثير كبير لتنمية الوعى السياسي من خلال استخدام المقرر المطور.

## تفسير نتائج الفرض الأول والثاني:

يتضح من النتائج السابقة أن هناك تأثير كبير للمقرر المطور (التصور المقترح) على تنمية الوعي السياسي والذي طبق على المجموعة التجريبية؛ فقد أشارت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاستبيان الوعي السياسي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

كما بينت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طاليات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستبيان الوعي السياسي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي.

وتعزو الباحثة إلى أن المقرر المطور له أثر كبير فى تنمية الوعى السياسى لطالبات الصف الثاني الثانوى من خلال دراستهن لوحدات المنهج قد تطلب منهن القيام بنشاطات ساهمت في تنمية مهارات الوعي السياسي، كما شجعت الإستراتيجيات التدريسية الطالبات على اكتساب الطرق التي يمكن من خلالها أن يصبحن أكثر مهارة في اكتشاف وتنظيم المعلومات المتعلقة بحقوقهن وواجباتهن السياسية، كما سمح للطالبات بالتفاعل مع بعضهن البعض، وجعل لهن دور إيجابي في العملية التعليمية فكل طالبة بمقدورها أن تسأل وتفكر وتبتكر وتخطط وتكتشف بنفسها، كما أن تصميم الدروس في صورة مواقف مرتبطة بالطالبات والبيئة التي يعشن فيها قد لبى احتياجاتهن واهتماماتهن وعمل على تضييق الفجوة بين الموقف التعليمي التعلمي والموقف الحياتي، مما ساعدهن على تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية جديدة، ووفر لهن بيئة تعليمية غنية بالمعززات الداخلية عند البحث عن المعرفة، وكذلك شعور الطلاب بالمسئولية، والإستقلالية في التعلم؛ كما أن بيئة التعلم الغنية والمتنوعة أدت إلى إثارة الدافعية والحماس، وزيادة التواصل بين الطلاب، وتفعيل أدوارهم وإتاحة الفرص لتنفيذ الأنشطة بصورة تعاونية.

## وتتفق نتائج هذا البحث مع النتائج التى توصلت إليها الدراسات التالية :

دراسة **محمد محمد عبد الحليم طنطاوي( ١٩٩٦)** التي أوضحت أن المهام والأنشطة ساعدت الطلاب على إدراكهم للعالم ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة التي ساهمت في تنمية الوعي السياسي لديهم، ودراسة **علي أسعد وطفة (٢٠٠٣)** أشارت إلى أن الوعي السياسي يتكون من عدة عوامل تساعد في تكوينه ومنها أن الفرد الأكثر تعليماً يكون أكثر إلماماً بالمعلومات والمعارف التي تتصل بالموضوعات السياسية المكونة للوعي السياسي، وإدراك معنى الحرية، وتكوين الفرد المفكر الواعي المسئول، ودراسة **فريدة عريف (٢٠١٣)** التي أظهرت أن الأنشطة الطلابية والعمل التعاوني في الموقف التعليمي التعلمي بأنه يمنح الفرد القدرة على التكيف والتوافق مع من حوله، وتحقيق الرضا النفسي، تجعل للفرد الخلوق ذو القيم الايجابية منزلة ومكانة بين الناس، وبقدر ما يتأدب ويتحلى بهذه القيم تزداد ثقة الناس به واعتمادهم عليه ويتسابقون في تكليفه بالأعمال والمهام، **ودراسة** أحمد علي **مقرب وإلهام محمد حسن (٢٠١٢)** والتي أظهرت أن الأنشطة التعليمية تساعد الفرد على تحمل المسئولية من خلال القدرة على تفهم كيانه الشخصي، والتمعن في قضايا حياته الخاصة، مما يؤدى إلى الإحساس بالرضا، وتنظم التوافق النفسي للأفراد، فهي تهدف إلى تعديل السلوك، كما تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها، وتشكل شخصية الفرد، وتسهم في تحديد أهدافه في إطار معياري صحيح، حيث تهيئ القيم للأفراد خيارات متنوعة تحدد السلوك الصادر عنهم، وتكون للفرد بمثابة أحكام معيارية يعتمدها في تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين، وفى الحكم على الأفكار، والأشخاص والأعمال والمواقف، وتجعله دائم الإحساس بالرضا والاطمئنان، والثقة بالنفس، وتجنبه مظاهر الإحباط والضجر والتبرم والسخط في جميع أحواله.

## سادساً: توصيات البحث:

**في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:**

- ضرورة اهتمام خبراء المناهج بإعداد أدلة للمعلم ترشده وتوجهه لتنمية مهارات الوعي السياسي لطلاب المرحلة الثانوية.
- الاهتمام بتدريب معلمي الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الثانوية علي استخدام الاستراتيجيات وأساليب التعلم الحديثة في التدريس، وخاصة تلك التي تتعلق بتنمية الوعي السياسي.
- لفت نظر المسئولين عن التربية والتعليم بالاهتمام بتنظيم البيئة الصفية بصورة تسمح بتطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- حث مخططي المناهج وتطويرها بضرورة تطوير أساليب التقويم المتبعة حالياً في تدريس مقرر المواطنة وحقوق الإنسان، حيث لا تقتصر أساليب التقويم علي قياس الاستظهار والحفظ، بل تهتم بقياس المستويات المعرفية المختلفة وبخاصة المستويات المعرفية العليا.

## سابعاً: بحوث ودراسات مقترحة:

**في إطار نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:**

- برنامج قائم علي التعلم الإلكتروني ومهارات القرن الوحد والعشرين في تدريس منهج المواطنة وحقوق الإنسان لتنمية مهارات الوعي السياسي لطلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية وحدة مقترحة في منهج المواطنة وحقوق الإنسان لتنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج إثرائي قائم على التفكير الجمعي لتنمية مهارات الوعي السياسي لطلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج تدريبي لطلاب الدبلوم العامة بكلية التربية بالوادي الجديد وأثره علي استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات الوعي السياسي.
- برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم النشط وأثرة في تنمية الوعي السياسي.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الروحي لتنمية مهارات لطلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم على التعلم الدماغي لتنمية مهارات الوعي السياسي لطلاب المرحلة الثانوية التجارية.
- استخدام نموذج رينزولي الإثرائي في تنمية مهارات الوعي السياسي لطلاب المرحلة الثانوية.

## ثامناً: قائمة المراجع العربية والأجنبية:


١. أبو غريب، عايده ( ٢٠٠٨ ): تطوير مناهج التعليم لتنميه المواطنه فى الالفيه الثالثه لدى طلاب المرحله الثانوية بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى تربية المواطنه ومناهج **الدراسات الاجتماعية**، المجلد (١)، جامعه عين شمس.

٢. الأسود، صادق (١٩٩٠)، **علم الإجتماع السياسي**، بغداد: دار الحكمة.

٣. الأنصاري، محمد جابر (١٩٨٨)، **العرب والسياسية أين الخلل**، بيروت: دار الساقي.

٤. البراوري، زيرفان سليمان ( ٢٠٠٦)، **الوعي السياسي وتطبيقاته: الحالة الكوردستانية نموذجاً**، دهوك: مطبعة خاني.

٥. الصدوقي، محمد(٢٠٠٧):التربيةعلى المواطنة،متاح في:http://www.marocsite.net تاريخ الإطلاع:٢٠١٥/٣/٢١ .

٦. الغزى، ناجى (٢٠٠٩) : دور مؤسسات المجتمع المدنى والتنشئة السياسية، **مجلة الحوار المتمدن**، ع (٢٦٣٨)،ص ص٦٦-٩١ .

٧. القطب، سمير ورزق، حنان (٢٠٠٧): المدرسة الثانوية وتنمية ثقافة حقوق الديمقراطية فى سياق التحول الديمقراطى للمجتمع المصرى – الواقع والطموح " **مستقبل التربية العربية**، المجلد (١٣)، العدد (٤٤)، ص ص٢٥٩ – ٤١٩".

٨. بسيوني، البسيوني عبد الله جاد (٢٠٠٥): **علم الاجتماع القانونى ودراسه حقوق الانسان**، عين للدراسات و البحوث.

٩. حرب، أسامة الغزالي(١٩٨٧)، **الأحزاب السياسية في العالم الثالث**، الكويت: عالم المعرفة، سلسلة (١١٧).

١٠.حنفي، سهام (٢٠٠٩)، "فاعلية برنامج مقترح متضمن في مقرر علم الإجتماع ونصوصه في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب المعلمين"، **المجلة التربوية**، العدد (٩٠)، ص ص ١٧٩-٢١٦.

١١.خضر، فاديه(٢٠٠٨): **اثر تدريس مفاهيم حقوق الطفل والانسان حقوقنا**، ص ص ٣٧-٣٩.

١٢.خلف، أمل (٢٠٠٦)، التنشئة **السياسية لطفل ما قبل المدرسة**، القاهرة: عالم الكتب.

١٣.طربية، محمد عصام (٢٠٠٢)، المفاهيم السياسية المتضمنة في فقرات المرحلة الثانوية في الأردن ومدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى لهذه المفاهيم ودرجة تمثيلهم لها، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية، عمان.

١٤.فرج، الهام(٢٠٠٦): منهج مقترح فى التربية المدنية لاكساب طلاب الصف الاول الثانوى اتجاهات إيجابية نحو المشاركة المجتمعية، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**،العدد (١٧)، ص ص ١٥-٤٤.

١٥.فريرى ، باولو ( د. ت) **تعليم المقهورين**، بيروت، دار القلم.

١٦.قاسم، مصطفى ( ٢٠٠٦ ): **التعليم والمواطنة واقع التربية المدنية فى المدرسة المصرية**، القاهره، مركز القاهره لدراسات حقوق الانسان.
١٧.طنطاوي، محمد محمد عبد الحليم (١٩٩٦)، "الوعي السياسي لدى طلاب جامعة الزقازيق"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد (٢٥)، ص ص ٢١٥-٢٥٠.
١٨.كاظم، علي مهدي (٢٠٠٢)، "**النسق القيمي لدى طلبة جامعة قار يونس**"، **مجلة علم النفس**"، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٥٥).
١٩.مقرب، أحمد علي وحسن، إلهام محمد (٢٠١٢)، "تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة طنطا"، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، المجلد (٢٥)، العدد (١) الجزء (٢)، أبريل.
٢٠.وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣-٢٠١٤): **وثيقة منهج التربية الوطنية لطلاب الثانوية العامه**، مركز تطوير المناهج.
٢١.وطفة، علي أسعد (٢٠٠٣)، "نسق الإنتماء الإجتماعي وأولوياته في المجتمع الكويتي المعاصر: مقاربة سوسيولوجية في جدل الإنتماءات الإجتماعية وإتجاهاتها"، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، الكويت: مجلس النشر العلمي، العدد (١٠٨)، السنة.
٢٢.موسوعة ويكبيديا الحرة، متاح في:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8Aj تم الإطلاع بتاريخ ٢٠١٨/١/١.

23. Halsteada, J., & Jiameib, X. (2009).Teacher's surveillance and children's subversion: The educational implications of non-educational activities in the classroom. World Conference on Educational Sciences, **Procedia Social and Behavioral Sciences**, vol. 1. 2264-2268.

24. Jebungei, K. N. (2013).Overcoming the challenges Facing Secondary Schools Teachers in Using Christian Religious Education to convey values to Students in Eldoret Municipality, Kenya, **International Journal of Humanities and social Science**, 3(15),August,PP271-278.

25. Osguthorpe, R. (2007) " Why Do We want Teacher of Good Moral Character and Disposition?". **Paper Presented at The annual meeting of The American Association of Colleges for Teacher Education**, Hilton New York, New York, NY,Feb 22.

26. Osler, Audrey & star key, Hugh (2010): **Teachers and Human Rights Education**, Resources information center Eric, ED5//44/.

27. Stradling, R.(1977). The **Political Awareness of the school leaver**, Society.